ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Asist. Lect. Wadis Jalal Salman

General Directorate of Education in Wasit

Email: Jaiuwudh23@gmail.com

Keywords:

Emotional Deprivation, Emotional Memory, University students

CC BY

A r t i c l e i n f o

Article history:

Received 30. Nov.2025

Accepted 14. Apr.2026

Published 25. May.2026

Emotional Deprivation and its Relationship to Emotional Memory among University Students

A B S T R A C T

Emotional deprivation is a concept that negatively affects various intellectual, social, and educational aspects of a student, impacting their behavior, actions, and mental health. This leads to numerous mental health disorders and an unbalanced personality in university students, as this is one of the age groups most prone to emotional fluctuations, psychological tensions, and nervous strain. This stems from rapid growth, physical changes, and disturbances in vital systems, which affect behavioral and social changes (Muhammad, 2011: 87), psychological insecurity, and the emergence of acute emotional responses. When individuals experience intense emotional events, they are in a state of disturbance and tension, which then affects the accuracy of their memories. Individuals tend to remember some details and forget others, building upon the remaining fragments of what they witnessed with logical conclusions that did not actually occur. Rather, he relied on his expectations to complete the story of the emotional event (Talaico & Rubin, 2003). The research problem lies in the following question: What is the level of emotional deprivation in the emotional memory of university students?

© 2026 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol63.Iss2.4892

الحرمان العاطفي وعلاقته بالذاكرة الانفعالية لدى طلبة الجامعة

م.م. وديس جلال سلمان

المديرية العامة لتربية واسط

الملخص:

يعد الحرمان العاطفي من المفاهيم التي توثر سلبا على مختلف الجوانب العقلية والاجتماعية والتربوية للطالب التي توثر على سلوكه وتصرفاته وصحته النفسية مما تسبب له الكثير من الاضطرابات الصحة النفسية وتكون شخصية الطالب الجامعي لا سوية لأنها تعد من أكثر المراحل العمرية التي يتعرض فيها الفرد الي تقلبات انفعالية وتوترات نفسية وعصبية وهذا ناجم على النمو السريع والتغيرات الجسمية والاضطرابات في الأجهزة الحيوية مما يوثر في التغيرات

السلوكية والاجتماعية (محمد، ٢٠١١ : ٨٧)، وانعدام الأمن النفسي، وظهور استجابات انفعالية حادة، أن الافراد عندما يستقبلون الأحداث الانفعالية العنيفة يكونون بحالة من الاضطراب والتوتر ومن ثم توثر في صحة ما يتذكرونه فالفرد يميل تذكر بعض التفاصيل ونسيان البعض منها ويبني على ما تبقى منها من آثار ما شاهده من أحداث منطقية لن تحدث في الحقيقة بل استند على توقعاته ليكمل قصة الحدث الانفعالي (Talaico &Rubin2003) وتكمن مشكلة البحث بالسؤال التالي ما مستوى الحرمان العاطفي لذاكرة الانفعالية لطلبة الجامعة ؟

الكلمة المفتاحية: الحرمان العاطفي، الذاكرة الانفعالية، طلبة الجامعة.

مشكلة البحث :

يعد الحرمان العاطفي من المفاهيم التي توثر سلبا على مختلف الجوانب العقلية والاجتماعية والتربوية للطالب التي تؤثر على سلوكه وتصرفاته وصحته النفسية مما تسبب له الكثير من الاضطرابات الصحة النفسية وتكون شخصية الطالب الجامعي لا سوية لأنها تعد من أكثر المراحل العمرية التي يتعرض فيها الفرد الي تقلبات انفعالية وتوترات نفسية وعصبية وهذا ناجم على النمو السريع والتغيرات الجسمية والاضطرابات في الأجهزة الحيوية مما يؤثر في التغيرات السلوكية والاجتماعية (محمد، ٢٠١١ : ٨٧)، برز الحرمان العاطفي من المشكلات النفسية التي يعانى منها بعض الطلبة وخاصةً فاقدين الأبوين أو أحداهما التي تظهر آثارها في مراحلهم الدراسية المختلفة، والتي تبدو سلوكياتهم في تقيد نفسي واضحًا لردود أفعالهم وخاصةً في المراحل الجامعية، ولهذا بدا العديد من الباحثون بدراسة هذه المشكلة ومنها دراسة (ابراهيم ،٢٠٠٢)، ودراسة (ابتهال ٢٠٢٢)، فالحرمان العاطفي من المشكلات الخطيرة والمؤثرة في حياة الطلبة، فحرمان الفرد من هذا المطلب يؤدى إلى آثار سلبية كثيرة ومشكلات نفسية، وسلوكية واجتماعية، وجسمية ،ومن هذه الآثار الشعور بالخوف ،وانعدام الأمن النفسي، وظهور استجابات انفعالية حادة، أن الأفراد عندما يستقبلون الأحداث الانفعالية العنيفة يكونون بحالة من الاضطراب والتوتر ومن ثم توثر في صحة ما يتذكرونه فالفرد يميل تذكر بعض التفاصيل ونسيان البعض منها ويبني على ما تبقى منها من اثأر ما شاهدة من أحداث منطقية لن تحدث في الحقيقة بل استند على توقعاته ليكمل قصة الحدث الانفعالي (Talaico &Rubin2003) وتكمن مشكلة البحث بالسؤال التالي ما مستوى الحرمان العاطفي لذاكرة الانفعالية لطلبة الجامعة ؟

أهمية البحث :

يعد الاهتمام وتربية الأجيال ورعايتهم من المؤشرات التي ترتقي بها الأمم ومطلب أنساني وعلمي اذ تعمل المؤسسات التربوية على تحقيق هذا المطلب وعد التفريط بقدراتهم العلمية لأنهم ثروة وطنية على مختلف المجالات النفسية والاجتماعية ففي المدرسة تتسع دائرة اتصال الطالب بالعالم الخارجي ويبني علاقات اجتماعية ويتعرضوا من المواقف الانفعالية ويحاولون الحصول على المحبة بكافة الوسائل وتبرز أهمية إشباع الحاجات النفسية ولا سيما ما يتعلق في المرحلة الجامعية مثل الحب والأمن والتقدير وتحقيق الذات (ملحم، ٢٠٠٤ : ٢٦٨) ويحتاج الطالب إلى بناء علاقات اجتماعية تربة بالأخرين الذين يشعرون من خلالها بالوأم والحب و الانسجام وقد يكون للحرمان العاطفي اثر في البنية المعرفية للمتعلم والنجاح او الفشل في الدراسة (الاميري، ١٩٩٨ :٦)

١- يتناول البحث الحالي متغيرات حديثة تعالج العلاقة بين الجوانب المعرفية والانفعالي مثل الحرمان العاطفي، والذاكرة الانفعالية.

٢- تحليل دور كل من الحرمان العاطفي، والذاكرة الانفعالية في تحقيق الاستقرار لهم وخاصة طلبة الجامعة .

٣- الاهتمام بمجال الانفعالات ودراسة متغيرات جديدة تساعد على علاج مشكلات انفعالية في التحصيل والإنجاز إذ أن الحرمان العاطفي يعد أحد هذه المتغيرات التي تؤثر على الذاكرة الانفعالية.

٤- أهمية المرحلة العمرية التي تطرقت لها الدراسة، وهي المرحلة الجامعية، التي تمثل في حد ذاتها مرحلة حرجة لأنها تقابل مرحلة المراهقة المتأخرة بضغوطها وتحدياتها وتقلباتها الانفعالية.

الأهمية التطبيقية:

١- تقديم قاعدة بيانات عند استعمال الطلبة لهذه المتغيرات يمكن أن تؤسس لتقديم خبرات وبرامج إرشادية.

٢- يمكن الاستفادة من أدوات القياس التي استعملتها الباحثة في قياس كل من الحرمان العاطفي والذاكرة الانفعالية

٣- ندرة الدراسات التي عنيت بموضوع الدراسة في البيئة العراقية على وجه الخصوص حسب ما اطلعت عليه الباحثة.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على مستو

١- الحرمان العاطفي لدى طلبه الجامعة ٠

٢- الذاكرة الانفعالية لدى طلبة الجامعة٠

٣- إيجاد العلاقة الارتباطية بين الحرمان العاطفي والذاكرة الانفعالية لدى طلبة الجامعة.

٤- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التنظيم الانفعالي والابتكارية الوجدانية تبعا لمتغير (الجنس والتخصص)

رابعاً: حدود البحث:

الحدود المكانية: جامعة واسط

الحدود الزمنية: ٢٠٢٤-٢٠٢٥

الحدود البشرية: طلبة الجامعة

الحدود العلمية: الحرمان العاطفي والذاكرة الانفعالية

تحديد المصطلحات:

١- **الحرمان العاطفي وعرفه كل من:** يعرف (بولبى ،١٩٩٥) الحرمان بأنه "عدم وجود شخص واحد مخصص لرعاية الطفل بطريقة شخصية بحيث يشعر معه بالأمان والطمأنينة.

٢- عرفة (احمد، ٢٠١٦) شعور الفرد بنقص في كفاية الدف والمودة والاهتمام من قبل الوالدين أثناء سنوات الطفولة والمراهقة. (احمد،٢٠١٠ :٩٨).

٣- ويعرف حجازي: الحرمان العاطفي بأنه "فقدان العلاقة مع الوالدين أوحدهما نتيجة لغيابهما الفيزيقي"(حجازي ،2004 :172)

٤- كما يُعرفه (سليمان٢٠٠٧) بأنه "عدم حصول الفرد على القدر المناسب من الرعاية والعطف من الوالدين وهو ما يشعر الفرد بعدم الأمان وقد يحدث ذلك نتيجة انفصال الوالدين أو إساءة معاملته" (سليمان، ٢٠٠٧، ٣٢٣)

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف (ماسلو ١٩٧٠): هو عدم إشباع الحاجات النفسية الاساسية للفرد عن طريق فصلة وحرمانه عن كنف أسرته وفقدان الآمن والحب والانتماء إلى جماعة تحمية وترعاه، مما يجعله شخصا قلقا غير متزن يعاني من الاضطرابات النفسية.

التعريف الإجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها عن طريق الاستجابة على فقرات المقياس الذي اعتمد في هذا البحث على الحرمان العاطفي.

الذاكرة الانفعالية: عرفها كل من:

١- **Recer 2006**: القدرة على استيعاب تفاصيل تجربة الانفعالية وتشفيرها بشكل متكامل ومحكم لاستدعائها والتعرف عليها لاحقا. (Recer 2006)

٢- **Dolcos & cabiza ,2006**: قدرة معرفية تتطلب استدعاء الذكريات المقترنة بالمواقف السارة وغير السارة من طريق العودة الى المرحلة الماضية بكل تفاصيلها وفق التغيرات الناشئة عن القيمة الانفعالية لموضوع الخبرة.
(Dolcos&cabiza,2006:45)

الفصل الثاني

الإطار النظرى:

مفهوم الحرمان العاطفي:

وقد حدد بوبلي ثلاث حالات يشعر فيها الطفل بالحرمان من الأم، وهي:

- شعور الفرد بالحرمان رغم وجوده في منزله نتيجة عدم قدرة الأم الحقيقية أو البديلة على منحه الحب والرعاية الكافيين.
- شعور الفرد بالحرمان نتيجة وجوده بعيداً عن الأم لأي سبب من الأسباب.
- شعور الفرد بالحرمان نتيجة لإيداعه في إحدى مؤسسات الرعاية بحيث لا يجد شخص محدد لرعايته، وهو ما يسمى بالحرمان التام) (بولبى،١٩٩٥:٦٧)

ويؤثر الحرمان العاطفي من والديه تأثير كبير على شخصيته ونموه العقلي والاجتماعي والعاطفي، وتوكد الدارسات الإكلينيكية على أن الأسر المضطربة تنتج أطفالاً مضطربين، وترجع الكثير من حالات انحراف الأحداث والكبار إلى افتقادهم إلى الحب والأمن في الطفولة (أحمد،1998 :٤٥)

وتؤكد العديد من الدارسات على أهمية الحب والتعاطف في العلاقات الاجتماعية وخاصة بين المراهق ووالديه، يحتاج المراهق للدعم العاطفي من المنزل، فالمراهق الذي يحظى بالعطف الوالدي أقدر من المحروم من ذلك العطف على مواجهة مطالب الحياة خارج المنزل (فهيم، ٢٠٠٥، ٩٨)

أسباب الحرمان العاطفي: وتتمثل فيما يلى:

أ- **الوفاة:** في حالة وفاة أحد الوالدين أو كليهما يعاني الأبناء من الحرمان العاطفي أو الانفعالي، خاصة حين يتولى رعايتهم أفراد غير الوالدين، فقد يعانون من القسوة من قبل القائمين بالرعاية مما يجعلهم يشعرون بالوحدة والقهر) (زهران،٢٠١١ ٣٦)

ب-**الطلاق:** يؤثر الطلاق في الوحدة الأسرية تأثيرا كبير من حيث استقرارها ونمو أفرادها، حيث يؤدى انفصال الوالدين أو تغيب أحدهما إلى حرمان الأولاد عاطفياً، فالطفل يرتبط بأسرته ارتباطا نفسيا ويشعر من خلالها بالطمأنينة). (الكندري،١٩٩٢: ٨٧).

فيؤدى فقدان أحد الوالدين بالوفاة أو الطلاق إلى قصور في النضج العاطفي للأبناء، فالتوافق الزوجي لأبناء الأسر المطلقة يكون أصعب منه لدى الأبناء الذين نشأوا في كنف الوالدين (حجازي،2015:٢٣١)

وتؤكد الدارسات أن للطلاق تأثير سيء على الأبناء، يولد لديهم خلفيات من المعاناة من النبذ والطرد والوحشية وعدم القبول والهجر، وكذلك الأطفال الذين ينحدرون من آباء وأمهات مطلقات (العيسوى،٢٠٠٩، ١١)

ج- **الإهمال:** يقوم الإهمال على خلفية من النبذ العاطفي مقرونة بانعدام التوجيه والضبط، ويحدث الإهمال نتيجة الانشغال عن الأبناء وعدم الإهتمام بشئونهم، فيترك الأبناء دون إشباع حاج اتهم من الحب والعطف والحنان، وقد يكون الإهمال نتيجة عدم المحاسبة على السلوك الخاطئ، أو بعدم تشجيعهم عندما ينجزون عملاً، أو بالسخرية بدلاً من الثناء عليهم (داوود، ٢٠٠٤، ٢١).

ويقسم الإهمال إلى نوعين، وهما:

- الإهمال البدني: يرجع غالباً إلى العوامل الاقتصادية، مرض الأم، الجهل.

- الإهمال الإنفعالي: أشار العديد من الباحثين إلى المشاكل الانفعالية للوالدين كسبب لافتقار الأطفال للرعاية والحب والحنان، فإذا تميزت طفولة الوالدين بسوء التوافق، وانعدام العاطفة فإن هذا ينعكس على الأبناء. (احمد،٢٠٢٠، ٩٠)

ويمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من الإهمال، وهما:

- الإهمال الجسدي: ويتمثل في عدم تقديم الطعام واللباس الكافيين، وعدم تقديم الرعاية الطبية الضرورية، وقد يصل إلى حد التخلي تماماً عن الطفل وطرده من المنزل.

- الإهمال التربوي: ويتمثل في الإخفاق في توفير الدراسة الأساسية للطفل واحتياجاتها التربوية مما يؤدى إلى تسرب الطفل من المدرسة.

- الإهمال العاطفي: ويتمثل في الإخفاق في تقديم الحب والحنان والدعم للطفل، أو حدوث عنف منزلي بحضوره، أو الإدمان من قبل البالغين ومشاركته في ممارسة الإدمان. (محمد،٢٠٢٢، ٦٥)

د- **النبذ:** قد يعاني الابن من النبذ فيعامل الأبوان الابن بقسوة، وفى بعض قد يظهر الأبوان الحب الزائد والتساهل مع الابن للتكفير عن شعور بالإثم نتيجة نبذهم للأبن. (زيدان، ١٩٧٢، ٤٠)

نظرية ايرك فروم (Erick Fromm,1900-1980): يرى ايرك فروم أن الإنسان من ناحيته البدنية ووظائفه الفسيولوجية يعد جزءاً من مملكة الحيوان. والحيوان يؤدي وظائفه بما لديه من غرائز وما عنده من اتجاهات عملية معينة

يحددها بناء عصبي مورث. وكلما ارتقى الحيوان في سلم التطور ازداد مرونة في اتجاهاته العملية، وقل جموداً في تكوينه البدني وبنائه العصبي الموروث. بيد أن هناك عناصر وجودية ثابتة لدى جميع أنواع الحيوانات على الرغم من ارتقاء بعضها في سلم التطور، فمن العناصر الوجودية الثابتة التي تلازم الحيوان في مراحل تطوره جميعها خضوعه لقوانين الطبيعة البيولوجية، يحيا حياته وفقا لها وبمقتضاها، فهو جزء من الطبيعة لا يتجاوزها إلى ما وراءها. وما يهمنا في هذا الصدد أن ننبه إليه أن نوعاً جديداً من الكائنات قد ظهر، نوعاً يتجاوز حدود الطبيعة، وان هذا النوع الجديد قد بات مدركاً لحياته ولذاته. وأدراك الذات والعقل والخيال، الذي يتميز به الإنسان، يجعله متنافراً مع الطبيعة، ويفقده (الانسجام) الذي يتصف به الوجود الحيواني. وقد جعلت هذه الظواهر من الإنسان نوعاً فريداً في العالم. انه جزء من الطبيعة، خاضع لقوانينها الطبيعية، وعاجزاً عن تغييرها، بيد انه على الرغم من ذلك يخرج وحده عن النطاق الذي يشمل بقية الطبيعة. فهو منعزل عن الطبيعة مع انه جزء منها.(فروم، ١٩٦٩، ٢٠-٢٧). لا يستطيع الإنسان أن يستقر في عيشه، لان ما تنطوي عليه نفسه من متناقضات يدفعه إلى البحث عن حالة متزنة، إلى انسجام جديد يحل محل الانسجام الحيواني مع الطبيعة. فالإنسان بعدما يشبع حاجاته الحيوانية، ينطلق نحو إشباع حاجاته الإنسانية. وإذا كان جسمه يدله على ما يأكل وما لا يأكل، فان ضميره ينبغي أن يدله على أي الحاجات ينميها ويشبعها، وأيها يتركها حتى تذوي وتموت. وان الضمير وان يكن موجود بالقوة فانه يحتاج إلى توجيه ومبادئ لا تتطور إلا بنمو الثقافة (فروم، ١٩٨٩ : ٢٨).

فما هي هذه الحاجات الإنسانية من وجه نظر فروم؟

يصنف فروم الحاجات إلى:

١. الحاجة إلى الانتماء :

يرى فروم أن انفصال الإنسان من وحدته الأولية مع الطبيعة، تلك الوحدة التي يتميز بها الوجود الحيواني، ولما كان لديه عقل وخيال فهو يدرك عزلته وانفصاله. كما يدرك عجزه وجهله في موقفه الجديد، والمصادفة في مولده وفي مماته. وهو لا يستطيع أن يجابه هذه الحالة من الوجود لحظة واحدة إذا لم يجد لنفسه روابط جديدة مع أبناء جنسه تحل محل الروابط القديمة التي تحكمها الغرائز. أن ضرورة الاتحاد مع الآخرين، والاتصال بهم حاجة ماسة تتوقف عليها صحة الإنسان العقلية وهذه الحاجة تكمن في كل ظاهرة من ظواهر العلاقات الإنسانية الودية، وفي كل لون من ألوان عواطف المحبة بأوسع معانيها. (فروم ،١٩٦٩:٢٩).

٢.الحاجة إلى التجاوز

من طبيعة الوجود الإنساني، التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحاجات الإنسان، انه مخلوق، بيد انه يحس الحاجة إلى تجاوز هذه الحالة السلبية، بان يكون خالقاً أو مبدعاً، له دور إيجابي، يختلف عن الدور الذي يلعبه الحيوان. ومن ثم فهو لا يقنع بالدور السلبي الذي يلعبه غيره من المخلوقات، وإنما يدفعه باعث على تجاوز دور المخلوق، دور الوجود الاعتباطي السلبي، فيحاول أن يكون خالقاً إلى جانب كونه مخلوقاً . (فروم،١٩٦٩:٣٢).

٣.الحاجة إلى التجذر:

إن مولد الإنسان بوصفه أنسانا معناه خروجه من موطنه الطبيعي، أو بداية انفصاله عن روابطه الطبيعية. لأنه بانفصاله تنقطع صلته بجذوره الطبيعية الأولى، لا يعرف أين هو من الوجود، ولا من يكون . انه يقف وحيداً أو كأنه بغير وطن، معلقاً كأنه بغير جذور، وهو لا يستطيع أن يتحمل هذه العزلة وهذا العجز في موقفه الجديد، وبوسعه أن يستغني عن الجذور الطبيعية الأولى إذا وجد جذوراً جديدة. ولا يمكن أن يشعر بالطمأنينة إلا بعد أن يعثر على هذه الجذور الجديدة، أواصر الدم وروابط الأرض وارض صلبة يرتكز عليها واتصاله بالجذور والاستيطان والاستئناس والعناية بنفسه وتحمل

مسؤوليتها، بل مسؤولية غيره ولما كانت هذه الرغبات كامنة في الإنسان فقد قامت على أساسها نظم اجتماعية تربط الفرد، ومن هذه النظم نظام الأسرة والقبيلة، والدولة، والأمومة والمذهب الديني.

وما تزال بالإنسان بقية من حنين إلى الارتباط بالأم والأرض والدم وتتمثل في التعصب القومي والعنصري والوطني، فالوطنية صورة من صور الحنين للارتباط بالأم، والوطنية اتجاه عقلي يضع الأمة فوق الإنسانية، وفوق مبادئ الحق والعدل، ولا تقتصر على الاهتمام بالتقدم المادي والأدبي في البلد الذي ينتمي إليه المواطن، من دون تسلطه على غيره من الأوطان (فروم،١٩٦٩:٣٤).

٤. الحاجة إلى الهوية:

يمكن تعريف الإنسان بأنه الحيوان الذي يستطيع أن يقول أنا، والذي يستطيع أن يكون مدركا لنفسه بوصفه وحدة مستقلة. فالحيوان جزء من الطبيعة داخل فيها، لا يتجاوزها، وليس له وعي بنفسه، أما الإنسان فلأنه ينفصل عن الطبيعة، ولأنه يتمتع بالعقل والخيال، فهو بحاجة إلى تكوين فكرة عن نفسه، وبحاجة إلى أن يحس بذاتيته، ولان عليه أن يقرر القرارات وان يختار، ولأنه يحس اختلاف شخصه عن شخص جاره، من اجل هذا فلا مناص له من الإحساس بأن نشاطه يدور حول نفسه. وهذه الحاجة إلى الإحساس بالذاتية كبقية الحاجات حيوية للإنسان لازمه له، ولا يمكن ان يكون سليم العقل إذا لم يجد لنفسه سبيلا الى سدها. وفي تطور الجنس البشري تتوقف درجة وعي الإنسان بنفسه وبانفصاله بوصفه نفساً مستقلة وعلى مدى تطوره في عملية التفرد(فروم،١٩٦٩:٣٥).

٥. الحاجة إلى إطار مرجعي:

لما كان للإنسان عقل وخيال كان لابد له من الإحساس بذاتيته، كما انه لا بد له من أن يواجه نفسه في هذه الدنيا توجيهاً مفهوماً معقولاً، وتشبه هذه العملية في تطورها عملية النمو البدني خلال السنوات الأولى من حياة الطفل، التي تبلغ نهايتها عندما يستطيع الطفل أن يمشي وحده من غير معين، وان يلمس الأشياء ويتناولها مدركا لها عارفاً بها فلسفة عامة يفسر بها الكون، أو إطاراً واحداً يوجه حياته توجيهاً عقلياً، هذه الحاجة يسدها الإنسان بشتى الطرق (فروم، ١٩٦٩ :٣٦-٤٦).

ويرى فروم إن هذه الحاجات الإنسانية نابعة من ظروف الإنسان. وهذه الحاجات الإنسانية موضوعية، وهي جزء من طبيعة الإنسان خلقتها الطبيعة من خلال التطور والارتقاء.

ويعتقد فروم ان الصور النوعية التي تعبر بها هذه الحاجات عن نفسها والطرائق العقلية التي يحقق بها الإنسان إمكاناته الداخلية تحددها الترتيبات الاجتماعية التي يعيش في ظلها (فروم، ١٩٦٩ : ١١) .

يرى قسم كبير من علماء النفس أن الحاجات الإنسانية هي الحاجات النفسية بذاتها، يتميز بها الإنسان نتيجة لبنيته العقلية وتميزه بأرقي أنواع التفكير والتخيل والعاطفة، فهذه الحاجات هي دوافع السلوك الإنساني، والناس جميعاً مدفوعون بدرجات متفاوتة بهذه القوى المسيرة للسلوك الإنساني (عربة، ١٩٩٢ : ٤٥).

مفهوم الذاكرة الانفعالية :

يشير كل من (Anderson 1995, Stermberg 2003, Shank) إلى ثلاثة أنماط من الذاكرة هي الذاكرة الحسية، الذاكرة القصيرة والذاكرة الطويلة. ونظرا لتداخل وتعدد التقسيمات للذاكرة أثناء معالجتها وتخزينها للمعلومات، يمكن أن ندرج الأنواع التالية وفق الترتيب الآتي:

١. الذاكرة الحسية:

تعد الذاكرة الحسية المرحلة الأولى في نسق التذكر عند الكائن البشري، اذ يتم تخزين المعلومات الحسية هذه المعلومات الواردة عن طريق الحواس الخمس قد تكون بصرية أو سمعية أو شمية أو غير ذلك. تتميز هذه الذاكرة بالآتي:

أ ـ ببقاء تأثير المنبه بعد إنهاء عملية التنبيه أو توقفه سواء كان هذا المنبه بصريا أم سمعيا أو واردا من أي حاسة من الحواس.

ب ـ تنظم الذاكرة الحسية تمرير المعلومات بين الحواس والذاكرة القصيرة اذ تسمح بنقل حوالي ٤ – ٥ وحدات معرفية في الوقت الواحد، علما بأن الوحدة المعرفية قد تكون كلمة أو حرفا أو جملة أو صورة حسب نظام المعالجة.

ج ـ تخزن الذاكرة الحسية المعلومات لمدة لا تتجاوز الثانية بعد زوال المثير الحسي .

د ـ تنقل الذاكرة الحسية صور عن العالم الخارجي، ولا تقوم بأية معالجات معرفية (Dolcos&cabiza,2006:45)

ومن انماطها:

أ. الذاكرة الحسية البصرية: هذا النمط وسماها الذاكرة التصويرية، ليدلل على الانطباعات البصرية التي تنقلها هذه الذاكرة إلى المعالجة المعرفية اللاحقة.

ب. الذاكرة الحسية تعمل على استقبال المعلومات السمعية والاحتفاظ بها لفترة قصيرة من الوقت، ومن ثم تمريرها إلى الذاكرة القصيرة للمعالجة وفق آلية الانتباه.

٢ـ الذاكرة قصيرة المدى :

هي عبارة عن التخزين الفردي وظرفي للمعلومة، مهمتها الحفاظ على المعلومات لبعض دقائق، أو حتى بضع ثواني، والذي يتضمن مرحلة الاحتفاظ بالمعلومات لفترة قصيرة، لأننا بحاجة إليها مؤقتا. وللذاكرة قصيرة المدى ثلاث وظائف:

أ. تتمثل في جمع المعلومات للاستعمال الآني.
ب ـ معالجة المعلومات من أجل التخزين الفعال .
ج ـ باسترجاع المعلومات (الذكريات) من الذاكرة طويلة المدى وتجديدها في الذاكرة قصيرة المدى.

٣ـ الذاكرة طويلة المدى :

هي عبارة عن مرحلة يكون فيها التخزين منتهيا وفعالا بعد المعالجة التي يمر بها في ذاكرة العمل، وتتدخل الذاكرة طويلة المدى عندما يكون وقت الاسترجاع للمعلومات يتراوح من بضعة دقائق إلى عدد من السنوات وما يميز هذه الذاكرة هو توفر المعلومات في كل وقت ولكن هذا لا يعني أن هذا الاسترجاع سهل المنال.

ويمر التخزين الطويل المدى للمعلومات على ثلاث مراحل :

أ. مرحلة تسجيل المعلومات القادمة من ذاكرة العمل.

ب. مرحلة تنظيم المعلومات.

جـ. مرحلة لإعادة تنشيط واسترجاع لهذه المعلومات. (فروم، ١٩٦٩ : ١١) .

كما تقسم محتويات الذاكرة طويلة المدى إلى (نمطين) هما :

١ـ الذاكرة الإجرائية : وتدور معلومات هذه الذاكرة حول المهارات الأدائية التي تعلمها الطفل من خلال الممارسة والخبرة، أو ببساطة كيف يقوم بأداء الأشياء المختلفة بطريقة وصفها البعض على أنها غير شعورية أي بدون وعي من الفرد خلال أداء المهمة الحركية، وخير مثال على تلك المهارات التي تعلمتها ضمن لعبة كرة القدم كمهارة التعاون، المراوغة، وتطويق الخصم واللياقة البدنية للعبة، فجميع هذه المهارات تم تعلمها من خلال الممارسة والخبرة السابقة وتستطيع الآن ممارستها بدون الحاجة إلى الوعي أو العبث المعرفي خلال اللعبة.

٢ـ الذاكرة التقريرية : وتدور معلومات هذه الذاكرة حول الخبرات والحقائق والمعارف التي تعلمها الفرد خلال مراحل حياته المختلفة، وتوصف هذه الذاكرة بأنها سهلة التعلم وسهلة النسيان لكثرة معلوماتها وتشعباتها المختلفة ولتأثرها بالممارسة والاستخدام، ويمكن تقسيم هذه الذاكرة إلى نوعين هما :

أ. الذاكرة العرضية : وتحتوي على معلومات ذات صلة بالسيرة الذاتية للفرد وخبراته الماضية وفق تسلسل زمني ومكاني محدد، وخير مثال على ذلك ذكريات الفرد حول امتحان ما وما تبعها من إعلال للنتائج وقبوله في الجامعة، وتسجيله في الجامعة.

ب. الذاكرة الدلالية (ذاكرة المعاني): تتمثل خلاصة معاني المعارف والحقائق والمعلومات عن العالم المحيط بنا بمعنى تعد مخزن الذاكرة التي تشارك في تنظيمها.

العوامل المؤثرة في الذاكرة:

١. عوامل خاصة بالمتعلم ذاته: مثل عوامل النضج والسن والاستعدادات والميول والدافعية والخبرة والحالة الجسمية والنفسية للمتعلم وقت الحفظ والاسترجاع.، وتأثير العامل الوراثي وبعامل الاستعداد إلى جانب عوامل البيئة والاكتساب.

٢ـ عوامل خاصة بالمواد المراد تعلمها وتشمل:

أ– وضوح المعنى: يكون من السهل حفظ وتذكر المادة إذا استطاع المتعلم أن يفهم معنى المادة أي أنه كلما كانت المادة ذات معنى واضح بالنسبة للمتعلم كان من لسهل تذكرها.

ب– الترابط بين وحدات المادة: كلما كانت عناصر المادة المراد حفظها أو تعلمها مترابطة ساعد ذلك على وضوح معناها، وبالتالي يسهل تذكرها.

ج– الايقاع والقافية يؤثران في عملية التذكر .

د– ارتباط المادة المتعلمة بحياة المتعلمين وميولهم و اتجاهاتهم.

٣ـ عوامل تتصل بطريقة الحفظ : وتتمثل هذه العوامل فيما يلي

أ- اتقان وتوكيد التعلم المبتدئ للمادة المتعلمة وتجاوز حد الحفظ .
ب- التمرين المتواصل والتمرين الموزع.
ج- الطريقة الكلية والطريقة الجزئية.
د- الاستقرار الانفعالي للمتعلم.

العوامل المؤثرة في النسيان: هناك العديد من العوامل التي تؤثر في النسيان منها:

١ـ العوامل العضوية : كتلف في خلايا الدماغ او عمليات الهدم والبناء للخلايا الناتجة عن التقدم في العمر ٠

٢ـ الخبرة اللاحقة: وقد بينت الدراسات أن النسيان يكون أكثر في حالة قيام الفرد بتعلم مباشر لاحق للتعلم الأول، وانه ينقص كلما اتبع التعلم قلة النشاط كالنوم٠

٣ـ الدافعية: وفيها يقوم الفرد بتذكر ما يرغب في تذكره وانه يميل إلى أن ينسى كل ما لا يرغب في تذكرة (الكبت) خاصة اذا ارتبطت الخبرة التي يتم تذكرها بجانب مؤلم يمس شخصية الفرد مباشرة سبل تحسين عملية التذكر: توجد العديد من السبل (استراتيجيات)التي يمكن بواسطتها تحسين عملية التذكر أو عمل الذاكرة بصورة عامة منها :

١ـ التخيل أو التصور: ترى هذه الاستراتيجية ان التخيل او التصور هو استحضار صورة متخيلة، تم تعلمها عن وعي وقصد، ففي عملية الإدراك البصري الحسي يستطيع المتعلم أن يبدع حالة من الصور الذهنية في ذهنه، قد تتصور طريقا معروفا لك مثلا كأنك تمشي داخل بيتك، او أن تضع صورة لكل معلومة تريد تذكرها في موقع معين داخل البيت، ويساعد التصور يجعل المادة سهلة التذكر ويرفع كفاءة الذاكرة ويزيد فاعليتها .

٢ـ الموقع : وتقوم هذه الاستراتيجية على اساس ربط قائمة من الأشياء المراد تعلمها مع أماكن أو مواقع مألوفة للفرد بطريقة متسلسلة، وذلك من خلال عملية إقران كل شيء في القائمة أو معلومة مع موقع معروف للفرد، شريطة تسلسل هذا المواقع في ذهن المتدرب . (عربة، ١٩٩٢ : ٤٥).

٣. الحرف الأول : وتتمثل هذه الاستراتيجية في أخذ الحرف الأول من كل كلمة في قائمة من الكلمات أو المفردات المراد تذكرها، ومحاولة بناء كلمة أو جملة ذات معنى او دلالة لدى الفرد من الحروف الأولى

تستخدم باستمرار أي أن المعلومات التي لا تستخدم يتلاشى اثرها من دماغ الإنسان وبالتالي تصبح عرضة للنسيان ٠

٢. الكبت: يعرف الكبت بانه استبعاد الحوادث والأشياء المؤلمة أو المخيفة أو غير السارة من مجال الوعي والشعور وإبعادها إلى مجال اللاشعور او ما يسمى بالعقل الباطن وذلك لان بقاء هذه الأشياء غير السارة في مجال الوعي يسبب اللام والحزن للإنسان كاستبعاد ذكرى مؤلمة أو مشهد محزن أي أن النسيان الذي يحدث في هذه الحالة لهذه الحوادث والأمور المؤلمة قد تنتج بسبب كبتها في اللاشعور. فكأن النسيان هنا قد حدث بصورة متعمدة واختيارية أي الإنسان (يتناسى) بمحض إرادته كل ما يسبب له الحزن والحالم وفي الميدان التربوي لوحظ ان اغلب الطلبة ينسون أو يتناسون المواد الدراسية التي لا يحبونها او يميلون اليها وعلى العكس من ذلك فإنهم يتذكرون المواد التي يحبونها ويرغبون فيها٠ (عربة، ١٩٩٢ : ٤٩).

٣. التداخل : يحدث عند تشابه أو تداخل بين مادتين الموضوعين لان تعلم المادة الأولى قد يؤدي إلى حدوث تشوش في تعلم المادة الثانية اذا ما توفرت درجة من التشابه بينهما فلو ان طالبا مثلا قد درس ماد التاريخ وأعقبها مباشرة بدراسة مادة

الجغرافية فان هذا قد يؤدي الى نسيان بعض معلومات المادتين لوجود درجة من التشابه بينهما ولو درس هذا الطالب مادة التاريخ وأعقبها بدراسة مادة اللغة الانكليزية او الرياضيات فان احتمال نسيان المعلومات يكون اقل من الحالة الأولى لعدم وجود التشابه فيما بين المادتين ومادة التاريخ فنقول انه قد حصل تداخل في الحالة الأولى ولم يحصل مثل هذا التداخل في الحالة الثانية ٠

أساليب معالجة المعلومات :

يستند نظام معالجة المعلومات على عددا من الوظائف الرئيسية في عملية التعلم تتمثل بالآتي:

١-استقبال المعلومات الخارجية أو ما يسمى بالمدخلات وتحويلها أو ترجمتها بطريقة تمكن الجهاز من معالجتها في مراحل المعالجة التالية.

٢- الاحتفاظ ببعض هذه المدخلات على شكل (تمثيلات)معينة (التخزين).

٣- تعرف هذه التمثيلات واستدعاؤها واستخدمها في الوقت المناسب. ونظام معالجة المعلومات تهتم بنمط التفكير البشري على غرار نموذج الحاسوب الحديث من حيث أنها تركز اهتمامها على المدخلات، وطريقة الاختزان، وطريقة الاسترجاع فالذاكرة الميسرة للتعلم هي التي يستطيع صاحبها الاحتفاظ بالمعلومات واستدعائها وقت الحاجة إليها. فالذاكرة ليست نظاما بسيطاً وإنما هي نظام شديد التعقد يتضمن العديد من العمليات والأنشطة المعرفية المرتبطة بالتعلم. وهي مركزاً لجميع العمليات والأنشطة المعرفية للفرد، ومن أهم العلميات المعرفية وأكثرها تأثيراً على نظام تجهيز ومعالجة المعلومات والاحتفاظ بها، واستخدامها في كافة الأنشطة اللاحقة التي تتطلب استرجاع المعلومات المخزنة في الذاكرة والاستفادة منها في أداء تلك الأنشطة أيا كانت طبيعتها. بالإضافة إلى أن جميع العلميات المعرفية الأخرى كالإدراك، والانتباه، والتفكير، والتخيل والابتكار وغيرها من العمليات المعرفية الأخرى تتأثر بالذاكرة على ضوء مخزونها المعرفي.

الدراسات السابقة: الحرمان العاطفي:

١- دراسة (حسين، خضير ٢٠٢٤) الحرمان العاطفي الوالدي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من الطلبة):

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الحرمان العاطفي الوالدي لدى الطلبة وتحقيقا لهذا الهدف أجري الباحث على عينة بلغت (١٠٠) طالب وطالبة الذين يعانون من الحرمان العاطفي الوالدي اذ بلغ (عدد الذكور ٥٦ وعدد الإناث ٤٤) اذ بلغ المتوسط الحسابي (٧،٧٩) وانحراف معياري بلغ (٠،٤٣٢) وتم اعتماد مقياسان لتحقيق الأهداف الأول لقياس الحرمان العاطفي والأخر لتقدير الذات وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) .

٢- دراسة (جاسم، ٢٠٢٣) الحرمان العاطفي وعلاقته بالابتزاز الإلكتروني لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة التعرف إلى الحرمان العاطفي لدى طلبة الجامعة والتعرف على الابتزاز الإلكتروني والعلاقة الارتباطية بين الحرمان العاطفي والابتزاز الإلكتروني وقد تبنى الباحث مقياس (السعدي ٢٠١٦) لقياس الحرمان العاطفي والمتكون من(٣٤) فقرة كما تبنى مقياس السامرائي لقياس الابتزاز الإلكتروني والمتكون من (٢٠ فقرة) بعد أن حقق الصدق والثبات لهما وقد بلغت حجم العينة (٢٠٠) طالب وطالبة وأظهرت النتائج أن عينة البحث لديهم حرمان عاطفي وان الطالبات لم يتعرضن لابتزاز الإلكتروني وانهن حدن موقفهن بشكل إيجابي حول موضوع الابتزاز.

٣- دراسة علي والبياتي ،٢٠٠٩) الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى الطلبة .

هدف الدراسة إلى التعرف على مستوى الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحة الإعدادية فضلا عن التعرف العلاقة بين مستوى الحرمان العاطفي والسلوك العدواني استخدم الباحثان مقياسان الأول لقياس الحرمان العاطفي والثاني للقياس السلوك العدواني اذ بلغ حجم العينة (١٨٧) طالب وطالبة وتم استخراج الصدق والثبات لا داتا البحث وأظهرت النتائج إلى أن أفراد عينة البحث كانوا يشعرون بدرجة متوسطة من الحرمان العاطفي من عاطفة الأبويين كما بينت الدراسة إلى انتشار السلوك العدواني بدرجة متوسطة وأشارت النتائج عدم وجود فروق فردية تبعا لمتغير الجنس عند مستوى دلالة (٠،٠٥)

دراسات الذاكرة الانفعالية :

١- دراسة الموسوي و الفتلاوي ٢٠١٤) الذاكرة الانفعالية لدى طلبة الجامعة

استهدف البحث الأهداف التالية

١- التعرف على مستوى الذاكرة الانفعالية لدى طلبة الجامعة .

٢- التعرف على مستوى الفروق الفردية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) وقد تحدد البحث بطلبة الجامعة للتخصص العلمي والإنساني ولصفوف المرحلة الرابعة للعلم الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ ولتحقيق أهداف البحث بنى الباحثان مقياس للذاكرة الانفعالية بالاعتماد على (نظرية دوكلس وكايزبا) وبعد التحقق من الخصائص السايكومترية اذ أصبح مكون من (٤٠) فقرة وبلغت جحم العينة على (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة القادسية تم اختيارهما بالطرية العشوائية الطبقية وفق الأسلوب المتناسب وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا بالحقيبة الإحصائية توصل الباحثان إلى عدد من النتائج وجود ذاكرة انفعالية لدى طلبية الجامعة بدرجة جيدة ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) .

٢- دراسة (إسماعيل ،٢٠١٧) الذاكرة الانفعالية وعلاقتها بالاندماج الوظيفي لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الذاكرة الانفعالية لدى طلبة الجامعة وقد اشتملت عينة البحث على (٦٠٠) طالب وطالبة من جامعة بغداد بواقع (٢٣٥) من الطلبة ذو التخصص العلمي و(٣٦٥) من التخصص الإنساني وبعد اطلاع الباحث عن الدراسات السابقة قام الباحث ببناء مقياس للذاكرة الانفعالية وخضع للصدق والثبات والخصائص السايكومترية وأسفرت النتائج إلى وجودة ذاكرة انفعالية لطلبة الجامعة ولاحظت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي والإنساني ولصالح العلمي ولا يوجد فرق بين متغيرات الجنس (ذكور وأناث) .

الفصل الثالث:

منهج البحث :

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يشير إلى ما هو موجود، إذ يكون مناسباً لطبيعة البحث وأهدافه، على الرغم أنه يوفر القدرة على وصف العلاقة بين متغيرين وأكثر بواسطة مجموعة القوانين(جابر، وكاظم،١٩٨٧، ١٣٤).

مجتمع البحث: Research Population

يعد مجتمع البحث من أبرز خطوات اختيار العينة، اذ أن أي قرار يتصل بإجراء العينة ينبغي أن يستند إلى الأهداف المقررة للبحث كما يعتمد على وصف دقيق لمجتمع موضوع البحث وعلى تحديد المجتمع الذي تنتقي مفردات العينة (جبارة, ١٩٨٣: ٦٩).

اذ يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة واسط للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) والبالغ عددهم (٣٢٠٠٠)، طالباً وطالبة موزعين على (١٦)، كلية علمية وإنسانية .

عينة البحث Research Sample:

قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع البحث الكلي، إذ بلغ (٣٠٠) طالب وطالبة وبنسبة (١٪) من مجتمع البحث موزعين على كليات جامعة واسط .

توزيع عينة البحث حسب الجنس والتخصص

ت	الكلية	التخصص		الجنس		المجموع
		علمي	انساني	ذكر	انثى	
١	كلية العلوم	٤٣		٢٣	٢٠	٤٣
٢	كلية االتربية للعلوم الصرفة	٤٢		٢٢	٢٠	٤٢
٣	كلية الهندسة	٥٥		٣٠	٢٥	٥٥
٤	كلية التربية للعلوم الانسانية		٨٠	٤٠	٤٠	٨٠
٥	كلية القانون		٢٦	١٢	١٤	٢٥
٦	كلية الآداب		٥٥	٣٠	٢٥	٥٥
المجموع الكلي				٢٤٦	١٥٤	٣٠٠

أدتا البحث Research Instruments:

لتحقيق أهداف البحث تم بناء أداتا لقياس الحرمان العاطفي وعلاقة بالذاكرة الانفعالية لدى طلبة جامعة واسط ، بعد أن اطلعت الباحثة على البحوث والدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية .

مقياس الحرمان العاطفي:

وصف المقياس:

اذ يتكون المقياس من (٣٠) فقرة في ضوء مقياس ذي تدرج خماسي (يحدث بشدة، يحدث كثيراً، يحدث أحياناً، لا يحدث كثيراً، لا يحدث بشدة)، وتقدر الدرجات (١,٢,٣,٤,٥), كما جرى التأكد من صدق وثبات لفقرات المقياس.

التحليل الاحصائي للفقرات مقياس التنظيم الانفعالي:

تعد عملية التحليل الاحصائي لفقرات المقياس من الخطوات الرئيسية لانها تجعلة اكثر صدقا وثباتا ويتفق المختصون في القياس والتقويم على ان الصدق والثبات من اهم الخصائص السايكومترية (ربيع، ٢٠٠٨ :٣٢), لان الصدق لايعتمد على المقياس وحده, بل على الغرض منه وعلى المجموعة التي يستخدم معها, وعلى طريقة التصحيح والتطبيق.
(Ebel, 1972: 447)، لكي يتم التأكد من اداة البحث بانها وضعت فعلاً لقياس اهداف البحث فقد اعتمدت الباحثة نوعين من الصدق هما (الصدق الظاهري, وصدق البناء). وقد تحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية لمقياس التنظيم الانفعالي على النحو الآتي.

اولا : صدق المقياس :

إنَ صدق الاداة يمثل احدى الوسائل المهمة في الحكم على صلاحية الاداة التي تقيس ما وضعت لقياسه (الظاهر وآخرون, ١٩٩٩: ١٣٢)، أذ يبدأ اهتمام الباحثة بصدق المقياس منذ اللحظة الاولى التي يبدأ فيها التخطيط للمقياس (سمارة, ١٩٨٩,: ١١٠)، وقد تحققت الباحثة من نوعين للصدق هما الصدق الظاهري وصدق البناء على النحو الاتي:

الصدق الظاهري:

يعتمد الصدق الظاهري للتثبت من المظهر العام للأداة من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها, فضلاً عن تناول تعليماتها ودقة موضوعاتها (العجيلي واخرون, ١٩٩٠: ١٣٠), ويمكن التوصل اليه من خلال حكم المختص على درجة قياس الفقرات, وبما ان هذا الحكم يتصف بدرجة من الذاتية لذلك يعطي المقياس لاكثر من محكم, ويتم تقييم درجة الصدق الظاهري للمقياس من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة, ١٩٩٨: ٣٧٠), قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم والبالغ عددهم (١٧), محكمًا، وكما للحكم على مدى صلاحية الفقرات من حيث وضوح صياغتها وملاءمتها لقياس المجال الذي تنتمي اليه, فضلاً عن ابداء الرأي في صلاحية التعليمات وبدائل الاجابة, وللتحقق من صلاحية الفقرات في قياس ما اعدت لقياسه تم استخراج النسب المئوية لاراء المحكمين ودلالتها الاحصائية باستعمال اختبار (مربع كاي) وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) النسبة المئوية وقيمة مربع كاي لاراء المحكمين حول صلاحية فقرات استبانة الحرمان العاطفي

ارقام الفقرات	عدد الموافقين	غير الموافقين	النسب المئوية	قيمة(كا٢) المحسوبة
٢٩,١٤ ٢١,٢٤,٢٥,٢٧ ,١١,١٢,١٦,١٧ ,	١٧	ـــ	٪١٠٠	١٧
٧,١٤,١٥,٢٠, ١٩ ,٢,٦,٨,٩,١٠	١٦	١	٪٩٤,١١	١٣ , ٢٣٥
١٣,١٨,٢٣,٢٦	١٥	٢	٪٢٣,٨٨	٩ ,٩٤١
٢٨,١,٣,٥ ،٣٠، ٢٢,		٣	٪٣٥,٨٢	٧ ,١١٨

القيمة الجدولية لمربع كاي (٣,٨٤), عند مستوى (٠,٠٥), بدرجة حرية (١).يلاحظ من الجدول (٣) ان جميع الفقرات دالة احصائياً اذا كانت قيمة كاي المحسوبة اكبر من الجدولية (٣,٨٤), عند مستوى (٠,٠٥), بدرجة حرية (١), لذلك لم تستبعد اي فقرة من فقرات الاداة فثبتت فقرات الاداء (٣٠) فقرة, وقد التزمت الباحثة بتطبيق الملاحظات والتعديلات كافة التي اشار اليها الخبراء لتصبح مستوفية لمتطلبات الصدق الظاهر.

الثبات:

للتأكد من ثبات فقرات مقياس الحرمان العاطفي, اعتمدت الباحثة الطرق الاتية:

أ- طريقة اعادة الاختبار:

لاستخراج الثبات تم إعادة تطبيق فقرات المقياس على عينة من الطلبة, لحساب ثبات الإعادة لمقياس الحرمان العاطفي، إذ بلغ معامل ثبات المقياس ككل (٠,٧٦) درجة وكما مبين في الجدول(٤).

ب- معادلة (ألفاكرونباخ) :

وهي احدى الطرق التي تقيس الاتساق الداخلي بين الفقرات, إذ بلغ معامل الثبات (٠,٧٨) وهو الذي تم اسخراجه عن طريق الفاكرونباخ كما مبين في جدول (٢)

جدول (٢) قيمة معامل الثبات بمعادلة ألفاكرونباخ الحرمان العاطفي

المتغير	الفاكرونباخ
الحرمان العاطفي ٠،٧٥	٠,٧٨

المقياس بالصيغة النهائية:

تكون المقياس في صيغة النهائية من (٣٠), فقرة, وفق التدرج الخماسي (يحدث بشدة، يحدث كثيراً، يحدث أحيانًا، لا يحدث كثيراً، لا يحدث بشدة)، ويتم تقدير الدرجات بإعطاء العبارات الإيجابية الدرجات (١,٢,٣,٤,٥).

ثانيًا: مقياس الذاكرة الانفعالية:

للتأكد من الصدق لفقرات المقياس اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري، وهو ما أشار اليه ايبل (١٩٧٢)، من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المختصين في علم النفس التربوي لبيان مدى صلاحية المقياس ما وضع من

أجله (Ebel1972: 555)، إذ تم عرض المقياس على (١٧) من المحكمين، كما مبين في ملحق (٤)، لبيان حكمهم على صلاحية فقرات المقياس أذ تم تعديل بعض الفقرات **تجربة التحليل الإحصائي للفقرات:**

إن أهمية هذا الإجراء (التحليل الإحصائي للفقرة) هو استخراج القوة التميزية للفقرات والإبقاء على الفقرات التي تتميز بالجيدة في المقياس، كذلك حذف الفقرات غير المميزة او تعديلها (Ebel, 1972: 392) .

الصدق: Validity :

يشير الصدق بانه يقيس الخاصية الذي وضع الاختبار لقياسها، أي يقيس ما يقصد ان يقيسه (عباس،١٩٩٦: ٢٦)، وقد تحققت الباحثة من صدق المقياس من خلال مايلي.

١- الصدق الظاهري Face Valodity:

إن الطريقة الأفضل لحساب مؤشر الصدق الظاهري، إذ يقوم مجموعة من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها،(Eble,1972:555) وللتحقق هذا الصدق تم عرض فقرات، مقياس الابتكارية الوجدانية على عدد من المحكمين عددهم، (15) محكمًا وأبداء آرائهم للحكم، عل فقرات المقياس وعلى مدى ملاءمته للمجال، التي تنتمي إليه، وتم اعتماد النسبة في قبول الفقرات، إذ تعد صالحة إذا وافق عليها (٨٠٪) فأكثر من المحكمين، وكما موضح في الملحق (٤).

أ- تميز الفقرات:

تعد عملية حساب القوة التميزية لفقرات المقياس جانبا مهما في التحليل الإحصائي لها عن طريقها نتأكد من قدرة وكفاءة فقرات المقياس على تمييز بين الافراد بالخاصية المراد قياسها وكذلك توشر على قدرتها في الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد (فانداليين ،١٩٨٥ : ٢٣٧)، من أجل إيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس الذاكرة الانفعالية طبق المقياس على عينة التحليل الإحصائي المكونة من (٣٠٠) طالب وطالبة في جامعة واسط وتم اختيارهم بصورة عشوائية، ولتحقق هذا الهدف اعتمدت الباحثة على أسلوب المقارنة الطرفية وكالاتي :

أسلوب المقارنة الطرفية:

يستعمل هذا الأسلوب لمعرفة مدى قدرة المقياس على التمييز بين المستجيبين ذوي الدرجات العليا والدرجات الدنيا للصفة او الظاهرة المراد قياسها في الاختبار اذ يمتاز هذا الأسلوب بدقة النتائج وسهولة العمليات الإحصائية .

اذ قامت الباحثة بترتيب, الدرجات من إجابات المفحوصين على مقياس, الابتكارية الوجدانية, ترتيباً تصاعدياً من أدنى درجة إلى اعلى درجة, كذلك تم تعيين نسبة (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة, على اعلى الدرجات وهي, (المجموعة العليا), و(٢٧٪), من الاستمارات الحاصلة, على ادنى الدرجات بالمجموعة الدنيا, إذ اصبح عدد العينة لكل مجموعة, (٨١), أي أن مجموع الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي هي (١٦٢), وتم تطبيق الاختبار التائي ,(t-test), لمعرفة الدلالة, بين متوسطي المجموعتين، لاختبار الفروق بين متوسطات الدرجات لكل المجموعتين, إذ كانت القيمة التائية مؤشرا لتمييز, كل الفقرات وموازنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٦٠)، ومما يجعل فقرات المقياس دالة، إحصائياً وتمتعه بصدق تمييزي، إذ اصبح بصورته النهائية مكون من (٤٩) فقرة وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

يبين القوة التمييزية لمقياس ا الذاكرة الانفعالية

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المحسوبة	الجدولية	الدالة
ف١	٤,٨٥	٠,٤٢	٤,٠٠	١,٠٨	٧,٥٣	١,٩٦	دالة
ف٢	٣,٧٩	١,١٧	٣,١٧	١,٣١	٤,٧٠		دالة
ف٣	٣,٧٤	١,٢٢	٢,٩١	١,١٨	٥,٠٢		دالة
ف٤	٣,٨١	١,٢٣	٢,٧٦	١,٢٥	٦,١٧		دالة
ف٥	٤,١٢	٠,٩٥	٣,١٢	١,١٨	٦,٨٢		دالة
ف٦	٤,١٨	١,٠٦	٣,٢٠	١,٣١	٦,٠٣		دالة
ف٧	٤,١١	١,٠٢	٣,٤١	١,١٧	٤,٦٢		دالة
ف٨	٤,١٦	١,٠٤	٣,٢٧	١,١٧	٥,٨٧		دالة
ف٩	٤,٢٥	١,٠٤	٣,٢٠	١,٢٨	٦,٦٣		دالة
ف١٠	٣,١٠	٠,٨٩	٣,١٠	١,٣١	٧,٨٦		دالة
ف١١	٤,٤٢	٠,٧٢	٣,٠٥	١,٢٢	٩,٩٧		دالة
ف١٢	٤,١٤	١,١١	٢,٨٧	١,١٨	٨,٠٧		دالة
ف١٣	٤,٠٦	١,١١	٣,٠٢	١,٢٢	٦,٥٠		دالة
ف١٤	٣,٧٧	١,٢٧	٢,٤٨	١,٢٢	٧,٦٢		دالة
ف١٥	٣,٥٧	١,٣٥	٢,٦٢	١,٢٥	٥,٣٧	١,٩٦	دالة
ف١٦	٤,١٧	١,١١	٣,٥٠	١,٣٠	٤,٠٩		دالة
ف١٧	٤,٤٣	٠,٨٨	٣,٢١	١,٣١	٨,٠١		دالة
ف١٨	٤,٢٧	٠,٩١	٣,٠٩	١,٢١	٨,١١		دالة
ف١٩	٤,٠٢	١,٠٥	٢,٩٧	١,٢٣	٦,٧٥		دالة
ف٢٠	٤,٢٢	١,٠٥	٢,٧٠	١,٢٩	٩,٤٣		دالة
ف٢١	٤,٢٧	٠,٩٥	٢,٧١	١,٢٤	١٠,٣٥		دالة
ف٢٢	٤,٣٥	٠,٨٧	٢,٩٠	١,٢٢	٩,٩٤		دالة
ف32	٤,٢٥	٠,٩٨	٢,٤٨	١,١٣	٩,٧٦		دالة
ف٢٤	٤,٢٩	٠,٩٠	٣,١٢	١,١٧	٨,١٥		دالة
ف٢٥	٤,١١	١,٠٢	٢,٧٩	١,٢٠	٨,٦٣		دالة
ف٢٦	٤,١٧	٠,٩٨	٢,٩٠	١,٢١	٨,٤٤		دالة
ف٢٧	٤,٤٦	٠,٩٥	٣,٤٠	١,١٣	٧,٤٠		دالة
ف٢٨	٤,٥٤	٠,٧٦	٣,٠٧	١,٣٥	٩,٨١		دالة
ف٢٩	٤,٤٨	٠,٨٨	٣,١٨	١,٢٠	٩,٠٠		دالة
ف٣٠	٣,٩٩	١,٣٢	٢,٨٩	١,٢٦	٦,١٨		دالة

١- صدق البناء:

أ-حساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يعد أسلوب ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من أكثر الأساليب المستخدمة لحساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (صدق الفقرات)، اذ يقدم هذا الأسلوب مقياسا متجانسا لأنه يهتم بمعرفة كل فقرة من فقرات المقياس تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس بشكل عام (الغريب ،١٩٨٥ :٢٠٨).

يوشر معامل صدق الفقرة قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه وتعد من اكثر الطرق استعمالا في تحليل فقرات الاختبارات والمقاييس التربوية وذلك لما تتصف به هذه الظاهرة من تحديد مدى تجانس فقرات المقياس فسي قياس الظاهرة (عبد الرحمن ،١٩٨٩ : ٢٠٤), ولتحقيق ذلك استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الابتكارية الوجدانية وتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائيًا عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠،٠٥), وهذ يعد مؤشرًا على أن مقياس صادقًا لقياس الظاهرة التي وضع لقياسها والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للابتكارية الوجدانية

رقم الفقرة	الدرجة	رقم الفقرة	الدرجة	رقم الفقرة	الدرجة
ف١	٠,٤٠	ف١١	٠,٤٦	ف٢١	٠,٤٧
ف٢	٠,٢٨	ف١٢	٠,٣٨	ف٢٢	٠,٤٤
ف٣	٠,٢٩	ف١٣	٠,٣٥	ف٢٣	٠,٤٦
ف٤	٠,٣٥	ف١٤	٠,٣٧	ف٢٤	٠,٣٦
ف٥	٠,٣٧	ف١٥	٠,٣٠	ف٢٥	٠,٤٠
ف٦	٠,٣٤	ف١٦	٠,٢٥	ف٢٦	٠,٣٧
ف٧	٠,٣٢	ف١٧	٠,٤٢	ف٢٧	٠,٣٤
ف٨	٠,٣٦	ف١٨	٠,٤٤	ف٢٨	٠,٤٣
ف٩	٠,٣٧	ف١٩	٠,٣٨	ف٢٩	٠,٤٤
ف١٠	٠,٤٥	ف٢٠	٠,٤٤	ف٣٠	٠,٣٤

ثبات المقياس Scale Reliability:

هو درجة الاتساق في قياس السمة أو الظاهر المراد قياسها من مرة إلى أخرى فيما عدنا تطبيق الأداة عددت مرات أو انه باختصار دقة المقياس، اذ أكد (الجابري, ٢٠١٥) على ضرورة حساب ثبات المقياس أو الاختبار لتحديد الدرجة الحقيقة أو التباين الحقيقي، لان معامل الثبات يوضح التباين الحقيقي في الدرجة المحسوبة على الاختبار (الجابري، ٢٠١٥: ١٦٩)

ويرى أبو علام (٢٠٠٠)، أنه متى ما كانت أداة القياس خالية من الأخطاء العشوائية، وكانت قادرة على قياس المقدار الحقيقي للسمة أو الخاصية المراد قياسها قياساً متسقاً (علام, ٢٠٠٠: ٣٢)، لقد اعتمدت الباحثة في استخراج الثبات بطريقتين هما:

طريقة إعادة الاختبار والاتساق الداخلي عن طريق (معادلة الفا كرونباخ).

أ- طريقة إعادة الاختبار:

تعتمد الفكرة الاساسية في تطبيق المقياس على عينة ممثلة ثم إعادة التطبيق بعد مرور مدة زمنية تحدد وفق طبيعة العينة والسمة المقاسة، ثم يحسب معامل ارتباط بين التطبيقين الذي يمثل معامل الابتكارية الوجدانية ، اذ طبقت الباحثة مقياس الابتكارية الوجدانية على عينة عشوائية بلغت (٦٠) طالب وطالبة في جامعة واسط تم اختيارها عشوائيا ومن ثم أعيد تطبيقه على العينة نفسها وبفاصل زمني قدره (١٥) يومًا على التطبيق الأول، وبعد انتهاء من التطبيقين حسب ثبات المقياس عن طريق حساب درجات أفراد العينة في التطبيقين الأول والثاني، ومن ثم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين اذ بلغ معامل الثبات (٠.٧٩) ودرجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهو معامل يمكن الوثوق به ،اذ يشير عودة إلى أن الثبات العالي يعني اتساق النتائج (عودة ،١٩٨٩ :٣١٧), وهي نسبة مقبولة احصائيا إذ يوضح قيمة معامل الثبات لمقياس الابتكارية الوجدانية, مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة عالة من الثبات, والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار الذاكرة الانفعالية:

المتغير	معامل الثبات
الذاكرة الانفعالية:	٠.٧٩

ب- معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي (Cronbachs Alpha):

هو مقياس الاتساق الداخلي أي مدى ارتباط مجموعة من العناصر ارتباطا وثيقا، وتقوم هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات المقياس، ويزودنا معامل الفا كرونباخ بتقدير واضح للثبات في اغلب المواقف، ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق معادلة الفا كرونباخ على استجابات عينة التحليل الإحصائي وبعد تطبيق المعادلة بلغ معامل الثبات (٠،٨٦) درجة وهو معامل يمكن الوثوق به لأغراض البحث والجدول (٦) يوضح قيمة معامل الثبات بطرقتي إعادة الاختبار وطريقة الفا كرونباخ .

جدول (٦) معامل الثبات بطريقة الفا٠ كرونباخ الذاكرة **الانفعالية:**

المتغير	الفاكرونباخ
الذاكرة الانفعالية	٠,٩٣

المقياس بالصيغة النهائية:

بعد التأكد من صدق وثبات فقرات المقياس الذاكرة الانفعالية، فقد تكونت الصيغة النهائية للمقياس المتكونة من (30) فقرة، وتكونت بدائل الإجابة من (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ كثيراً، تنطبق عليّ احياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ أبداً) .

التطبيق النهائي:

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لفقرات المقياسان، طبقت الباحثة المقياسان معاً بصيغتهما النهائية على عينة البحث والبالغة (٣٠٠), طالب وطالبة .

خامساً: الوسائل الاحصائية:

استعانت الباحثة بالحقيبة، الإحصائية للعلوم، الاجتماعية (SPSS)، في تحليل البيانات وقد استعملت الوسائل الإحصائية الآتية:

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: T-Test For Two Independent Samples: لحساب القوة التميزية للفقرات.

٢- الاختبار التائي لعينة واحدة: T-Test For One Sample: لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة.

٣- معامل ارتباط بيرسون: Pearsons Correlation Coefficient: لحساب معامل صدق الفقرة، ولحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار.

٤- معادلة الفا كرونباخ: Alpha- Cronbach Formula: لاستخراج الاتساق الداخلي للفقرات.

٥- تحليل التباين الثنائي:Two- Way Analysis of Variance

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشته

الهدف الأول: تعرف على مستوى الحرمان العاطفي لدى طلبة الجامعة

تحقيقا لهذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الشعور بالذات العامة على افراد عينة البحث البالغ عددها(٣٠٠) طالبا وطالبة في جامعة واسط ، وأظهرت النتائج بعد تحليل البيانات تم استخراج الوسط الحسابي اذ بلغ(٩٨.٠٦) درجة والانحراف المعياري(٣١.٤٧) درجة وقد اعتمدت الباحثة محك الوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد مستوى الحرمان العاطفي لإفراد عينة البحث ككل والبالغة(٣٠٠) طالبا وطالبة وعند استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(٢.٢٧٣) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة(١.٩٦) وهي دالة عند مستوى دلالة(٠.٠٥) وبدرجة حرية(٢) والجدول (٧) يوضح ذلك.

شكل (٧) يوضح الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الحرمان العاطفي

المتغير	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الحرمان العاطفي	٣٠٠	٩٨.٠٦	٣١.٤٧	١٥٠	٢.٢٧	١.٩٦	دالة

اذ أشار إلى أن بعض طلبة الجامعة يعانون من الحرمان العاطفي بسبب فقدان أحد الأبويين أو والانفصال والظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي أثرت على مبدا الترابط الأسري بسبب (السوشيا ميدنا) وهذا الانطباع يعود لدى بعض الطلبة بأن البيئة الاجتماعية والأسرية تودي دور كبير في اهتمام الآباء بأبنائهم ومدى تقبل الجماعة لها لذا نجدهم يهتمون بتقبل الآخرين لهم من أعضاء الهيئة التدريسية وأولياء أمور الطلبة فضلا عن اهتمام المجتمع.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الحرمان العاطفي تبعًا لمتغير (الجنس (ذكر – أنثى) والتخصص (علمي – أنساني)

أيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الحرمان العاطفي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري النوع (ذكور– إناث)، التخصص (علمي – أنساني).

تحقيقاً لهذا الهدف تم استخراج تحليل تباين ثنائي اذ بلغت القيمة الفائية (٠.٠٨٢) لمتغير النوع وهي غير دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، أما متغير التخصص (علمي – أنساني) فقد بلغت القيمة الفائية (٣٢.١٥) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح الإنساني

أما التفاعل بين المتغيرين بلغت القيمة الفائية لهما (٠.٠٥) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ومن هذه النتيجة يتبين لنا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الحرمان العاطفي على وفق متغير النوع(ذكور–إناث) وهذا يعني أن طلبة الجامعة الذين يعانون من الحرمان العاطفي بسبب الظروف الأسرية واجتماعية الصعبة عند فقدانهم أحد ذويهم كما في الجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨)

تحليل التباين الثنائي لمتغير الحرمان العاطفي للنوع والتخصص

التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية*	الدلالة
النوع	٦٩.١٥٦	١	٦٩.١٥٢	٠.٠٨١	غير دالة
التخصص	٢٧١١٢.٢٨٠	١	٢٧١٢٢.٢٨٠	٣٢.١٥٠	دالة
النوع*التخصص	٤٢.٠٩١	١	٤٢.٠٩٥	٠.٠٥	غير الة
الخطأ	١٦٢٣٢٣.٤٢١	٢٩٨	٨٤٣.٤٨٠		
الكلي	١٩٧١٦٨.٢٨٠	٢٩٨			

الهدف الثالث التعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين الحرمان العاطفي والذاكرة الانفعالية لدى طلبة الجامعة.

تحقيقا لهذا الهدف قامت الباحثة باستعمال معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة الارتباطية بين متغيري الحرمان العاطفي والذاكرة الانفعالية.

فقد أظهرت النتائج أن درجة معامل ارتباط للعينة ككل بلغ (٠.٢٥٦) وهو معامل ارتباط موجب وعند استخراج القيمة التائية المحسوبة اذ بلغت (٣.٧٢) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) ويعني أن هناك علاقة بين الحرمان العاطفي والذاكرة الانفعالية ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن العلاقة الارتباطية لمتغير البحث علاقة ارتباطية موجبة ومرتبطين إيجابيا مع بعضهما البعض والجدول (٩) يوضح ذلك .

*** القيمة الفائيه الجدولية تساوي٣،٨٤ عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (١٩٦،١)**

جدول (٩)

طبيعة العلاقة بين الحرمان العاطفي والذاكرة الانفعالية لدى الطلبة

العينة	العدد	قيمة معامل الارتباط بين الحرمان العاطفي والذاكرة الانفعالية	القيمة التائية		الدلالة ٠،٠٥
			المحسوبة	الجدولية	
العينة ككل	٣٠٠	٠،٢٥٦	٣.٧٢٦	١.٩٦	دالة

وتعتقد الباحثة أن النتيجة منطقية لان كلما زادت الحرمان العاطفي كلما ارتفعت معها الذاكرة الانفعالية لدى الطلبة هذا ينسجم مع التوجهات النفسية والاجتماعية

الهدف الرابع: التعرف على مستوى الذاكرة الانفعالية لدى طلبة الجامعة

تحقيقا لهذا الهدف تم تطبيق مقياس الذاكرة الانفعالية على عينة البحث الحالي البالغ عددها (٣٠٠) طالب وطالب وقد بلغ متوسط درجاتهم على المقياس (١١٢.٨٣) وانحراف معياري (١٦.٤٨) علما ان المتوسط الفرضي للمقياس (١٥٠) وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي باستخراج الاختبار التائي لعينة واحدة اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٤.٤٤) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمتغير الذاكرة الانفعالية

المتغير	عدد عينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الذاكرة الانفعالية	٣٠٠	١١٢.٨٣	١٦.٤٨	١٥٠	١٤.٤٤	١.٩٦	دالة

ومن خلال الجدول يتبين أن عينة البحث الحالي تتمتع بذاكرة انفعالية، وهذه النتيجة جاءت متفقة مع (نظرية ايرك فروم)، لان طلبة الجامعة يتمتع بقدرة متميزة من الذاكرة من خلال حل مشكلات .

الهدف الخامس: إيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الذاكرة الانفعالية تبعا للنوع (ذكور– إناث) والتخصص (علمي) (أنساني).

تحقيقا لهذا الهدف تم استخراج تحليل تباين ثنائي اذ بلغت القيمة الفائية (٠.٠٢٧) لمتغير النوع عند مستوى دلالة (٠.٠٥) أما على متغير التخصص (علمي أنساني) فقد بلغت القيمة الفائية (١٣،٨٥) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

أما التفاعل بين المتغيرين بلغت القيمة الفائية لهم (٠.٥٥١) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ومن هذه النتيجة يتبين لنا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الذاكرة الانفعالية على وفق متغير النوع (ذكور–إناث) وهذا يعني أن الطلبة لديهم القدرة على تكوين وبناء روابط اجتماعية والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

تحليل التباين الثنائي لمتغير الذاكرة الانفعالية(النوع–التخصص)

التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية*	الدلالة
النوع	٦.٧٠٥	١	٦.٨٠٥	٠.٠٢٧	غيردالة
الخدمة	٣٥٥٢٥.٣٠٥	١	٣٥٥٥.٣٠٥	١٣.٨٥١	دالة
النوع + مدة الخدمة	١٤٠.٣٤٨	١	١٤١.٣٤٨	٠.٥٥١	غير دالة
الخطأ	٥٠٢٠٨.١٩٠	٢٩٦	٢٥٦.٦٧٤		
الكلي	٥٤٠٨٩.٥٥٠	٢٩٩			

فقد أظهرت نتيجة تحليل التباين الثنائي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح ذوي التخصص العلمي ويمكن تفسير ذلك أن الطلبة لديهم ذاكرة انفعاليه يبدو لتخصص العلمي يمنح الطلبة القدرة على الذاكرة.

* القيمة الفائية الجدولية تساوي (٣،٨٤) عند مستوى (٠،٠٥) وبدرجة حرية (١٩٦)

الاستنتاجات: استنتجت الباحثة الآتي:

١– لا يوجد لديهم أثر ظواهر حرمان عاطفي لكون العمر الزمني لديهم ناضج ولا يظهرون بان الحرمان عامل موثر لديهم.

٢– أظهرت النتائج بان طلبة الجامعة يتمتعون بذاكرة انفعالية عالية نظر لوصولهم إلى المرحلة الجامعية وهم لديهم خزين معرفي من خلال سنوات حياتهم الدراسية المختلفة .

٣– هناك علاقة إيجابية بين الحرمان العاطفية والذاكرة الانفعالية لديهم.

التوصيات : توصي الباحثة بالآتي:

١– ضرورة متابعة الطلبة الذين يعانون من الحرمان العاطفي وتقديم الدعم والتوجيه لهم .

٢– تفعيل دور الإرشاد التربوي النفسي لتقديم العون والمساعدة للطلبة المعوزين للحنان العاطفي .

٣– حث الاساتذة لتفعيل دور الذاكرة الانفعال للطلبة عن طريق التغذية الراجعة .

٤– التأكيد على ضرورة العناية بذاكرة الطلبة عن طريق المطالعة والقراءة المستمرة .

المقترحات : تقترح الباحثة إلى تقديم مجموعة من المقترحات بالآتي :

١– اجراء مزيد من الدراسات حول الحرمان العاطفي عيم مستوى الدراسة المتوسطة .

٢– اجراء دراسة لمعرفة الأسباب والعوامل المؤثرة على الطلبة الذين يعانون من الحرمان العاطفي.

٣– اجراء دراسة لمعرفة اثر الذاكرة الانفعالية بجودة التعليم لدى الطلبة .

٤– اجراء دراسة مقارنة بين طلبة الكليات الحكومية والكليات الأهلية حول مفهوم الذاكرة الانفعالية .

المصادر :

١- ابتسام احمد مهدي ،٢٠١٦ المشكلات النفسية والاجتماعية لدى أبناء الشهداء والشهيدات وعلاقتها بالحرمان العاطفي ٠ دراسة مقارنة) رسالة ماجستير , جامعة غزة .فلسطين .

٢- ابتهال، عبد الصاحب ،٢٠٢٢، الندم الموقفي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية الإنسانية، جامعة واسط

٣- إكثار، خليل ابراهيم ،٢٠٢٤ الحرمان العاطفي وعلاقته بالبلادة الوجدانية لدى طلبة المرحلة الثانوية ،مجلة ابحاث البصرة للعلوم الإنسانية، العدد ١ المجلد ٤٩

٤- بوبلي ،جون ،١٩٩٥، رعاية الطفل ونموة المحبة، موسسة سجل العرب

٥- جابر، عبد الحميد، وكفافي، علاء الدين ،١٩٩٢ معجم علم النفس والطب النفسي ، دار النهضة .

٦- حجازي ،مصطفى ،٢٠٠٤ ،الاسرة وصحتها النفسية المقومات – الدانيميات ،المركز الثقافي العربي .

٧-ل سليمان، عبد الرحمن سيد ،٢٠٠٧، معجم الاضطرابات السلوكية والانفعالية مكتبة زهراء الشرق للتوزيع والنشر .

٨- محمد، سلمى حسين كامل، ٢٠١١، أثر الإرشاد في خفض الحرمان العاطفي لدى طالبات المرحلة الثانوية ،رسالة ماجستير كلية الاصمعي، جامعة ديالى .

٩- ملحم ،سامي محمد ٢٠٠١ ،الإرشاد والعلاج النفسي الأسس النظرية والتطبيقية ،كلية العلوم التربوية ،دار المسرة للتوزيع والنشر ،عمان ،الاردن .

١٠- فهيم ،مصطفى ،١٩٧٨ ،التكيف النفسي ،دار مصر للطباعة .

١١- الزهران، سناء احمد ن ٢٠١١، الصحة النفسية والاسرة ، عالم الكتب والاسرة .

١٢- داوود ،عبد الباري ،محمود ٢٠٠٤ ،الصحة النفسية للطفل ،ايترك للنشر والتوزيع .

Bowlby,j1952, chihd care and the Growth oflove ,GENEVE,WORLDHealth Orgnail.

Talarico ,j.&Rubin .D.2003 ,Confidence .not consistency charactenzes flashbulb

memoriespsychologicalscience vol 14 p.p455

Dolcos ,Florin &Cabeza,Roberto2002 Event,and neutral pictures ,cognitive memory :Encoding pleasant ,unpleasant , and neutral of cognitive and behavioral neuroscience 2)23 (Duke University ,Durhame.